صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطبقة الثالثة ملوكها من بني جنكزخان .

وأول من ملكها منهم هولاكو بن طولي بن جنكزخان المقدم ذكره قصدها بأمر أخيه منكوقان بن طولي صاحب التخت في سنة خمسين وستمائة وقتل المستعصم آخر الخلفاء ببغداد واستولى على جميع المملكة قال في مسالك الأبصار قال شيخنا العلامة شمس الدين الأصفهاني إلا أن هولاكو لم يملك ملكا مستقلا بل كان نائبا عن أخيه منكوقان ولم يضرب باسمه سكة درهم ولا دينار وإنما كانت تضرب باسم أخيه منكوقان قال وكان يكون لصاحب التخت أمير لا يزال مقيما في مملكة إيران مع هولاكو ومات في تاسع عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وستمائة وملك بعده ابنه أبغا قال الشيخ شمس الدين الأصفهاني ولما ملك أضاف اسمه في السكة إلى اسم صاحب التخت وكان قد وجه أخاه منكوتمر إلى الشام والتقى مع الجيوش الإسلامية على حمص وانكسر عليها ومات سنة إحدى وثمانين وستمائة وملك بعده أخوه بوكدار بن هولاكو وأسلم وحسن إسلامه وتلقب أحمد سلطان وحمل العسكر على الإسلام فقتلوه وملك بعده ابن أخيه أرغون بن أبغا بن هولاكو في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وستمائة وتوفي في ربيع الأول سنة تسعين وستمائة وملك بعده أخوه كيختو فخرج عن الياسة وأفحش في الفسق بنساء المغل وأبنائهم فوثب عليه بنو عمه فقتلوه في ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وستمائة وملك بعده بيدو بن طرغاي بن هولاكو وبقي حتى قتل في ذي الحجة من السنة المذكورة وملك بعده محمود غازان بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ودخل إلى الشام وكان بينه وبين الملك الناصر محمد بن قلاوون